بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أمدرمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا

كلية أصول الدين

قسم السنة وعلوم الحديث

زوائد الإمام مسدد بن مسرهد (٢٢٨هـ) على الكتب الستة

من أول كتاب الإيمان إلى كتاب الصيام

جمعاً وتخريجاً ودراسةً

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في السنة وعلوم الحديث

إعداد الطالبة

اعتماد عجيب حاج الملك

إشراف الدكتور

محمد علي عمر أبو بكر

العام الجامعي

١٤١٧هـ - ٢٠٠٦م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

(وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ)

التوبة ١٢٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـداء

إلى روح أبي العزيز

اللهم أرحم غربته وآنس وحشته وأغفر ذلته

وإلى أمي الحبيبة

رمز النقاء التي علمتني معنى العطاء

وإلى إخوتي الأعزاء

وإلى كل أساتذتي الأجلاء

وإلى زميلاتي رفيقات درب العلم

أهدي هذا البحث

الباحثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أحمدك ربي على فضائل نعمائك وصلي اللهم وسلم على أصفى أصفيائك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

فإني أشكر الله وأحمده على توفيقه لي بإتمام هذا البحث

وعملاً بقوله تعالى : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)(١)

أشكر جامعة أم درمان الإسلامية وكلية أصول الدين ، وأخص بالشكر فضيلة الدكتور / محمد علي عمر أبو بكر المشرف على هذه الرسالة والذي كان لي شرف التلمذة على يديه ، فكان لي نعم المشرف والعون فقد كان له اليد الطولى في إظهار هذا البحث على هذا الوجه وقد منحني الكثير من وقته وجهده المبارك وتوجيهاته المفيدة ، مع تزاحم الأعمال والواجبات فجزاه الله عني خير الجزاء وأمد الله في عمره على طاعته ونفع به الإسلام والمسلمين .

وفضيلة الدكتور بابكر حمد الترابي الذي قام بتوجيهي والشكر موصولاً لمكتبة جامعة أمدرمان الإسلامية ومكتبة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية .

كما أشكر كل من أسهم في إخراج هذا البحث على هذا الوجه من أفراد أسرتي وأخوتي وكل من قام بتوجيهي أو أبدى لي رأي سديداً أو بدعوة صالحة والكشر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم .

---

(١) سورة إبراهيم الآية ٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدمة

الحمد لله ذي المن والإحسان والقدرة والسلطان ، الذي أنشأ الخلق بربوبته واصطفى منهم طائفة أصيفاء ، وجعلهم بررة أتقياء ، فهم خواص عباده ، وأوتاد بلاده ، يصرف عنهم البلايا ويخصهم بالخيرات والعطايا فهم القائمون بإظهار دينه والمتمسكون بسنن نبيه صلى الله عليه وسلم فله الحمد على ما قدر وقضى وأشهد أن لا إله إلا الله الذي جعل طلب العلم سبيلاً لدخول جنته ، واشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى المجتبى بلغ رسالته فصلى الله عليه وسلم آمرا وناهيا ومبيحا وزاجرا وعلى آله الطيبين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

فمن سعادة المرء في الدنيا والآخرة ، معرفة علوم الدين عامة ومعرفة سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص ، ذلك لأنها السبيل الوحيد لمعرفة سنن الدين ، بعد انتقال صاحبها عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم إلى الرفيق الأعلى بعد أن أتم الدين وشاد أركانه وبّين معالم الشريعة وتركنا على المحجة البيضاء التي لا يزيغ عنها إلا هالك .

ومنذ انتقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى تولى الله برعايته السنة النبوية الشريفة فقيض لها من لدن الصحابة الكرام إلى يومنا هذا من يهتم بها ويعمل على حفظها ونشرها وتبليغها إلى الناس حتى يتحقق قول الله تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)(١) .

و قال الإمام النووي : (إن من أهم العلوم تحقيق معرفة الأحاديث النبويات أعنى معرفة متونها صحيحها وحسنها وضعيفها وبقية أنواعها المعروفات ، ودليل ذلك أن شرعنا مبنى على الكتاب العزيز والسنن المرويات وعلى السنن مدار أكثر الأحكام الفقهيات)(٢) .

إذن فمعرفة السنة فرض وواجب ، ذلك لأنها صنو القرآن الكريم في التشريع وهي المقيد لمطلق القرآن الكريم والمبينة والشارحة والمفسرة له وقد بّين الله تعالى ذلك في قوله : (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)(٣) وقال تعالى : (وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفاً خَبِيراً)(٤) .

وقد تميز العصر العباسي الأول برجال جعلهم الله ذخراً لخدمة السنة النبوية، رجالاً بذلوا في سبيل جمعها وتبليغها للناس كل نفيس ، وكانوا يقاسون في تحمل هذا العلم شدائد الأسفار

---

(١) سورة الحجر ، آية ٩ .

(٢) قواعد التحديث : محمد جمال الدين القاسمي ص٤٤ ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .

(٣) سورة النحل ، آية ٤٤ .

(٤) سورة الأحزاب ، آية ٣٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ليأخذوه عن أهله بالمشافهة ولا يقنعون بالنقل من الأسفار ، فربما ضربوا أكباد الإبل بالارتحال إلى البلدان الشاسعة لأخذ حديث عن إمام انحصرت روايته فيه ، أو لبيان وضع حديث تتبعوا سنده حتى انتهى إلى من يختلق الكذب ويفتريه ، فضبطوا الأسانيد ، وقيدوا منها كل شاردٍ ، وتحروا الدقة في الرواة بين تجريح وتعديل ، وسلكوا في تحرير المتن أقوم سبيل ولا غرض لهم إلا الوقوف على الصحيح من أقوال المصطفى صلى الله عليه وسلم وأفعاله ونفي الشبهة بتحقيق السند واتصاله ، فجزاهم الله عنا خير الجزاء .

ومن هؤلاء العلماء العاملين الذين هبوا لخدمة هذا الدين ونالوا شرف الدفاع عن سنة نبيه الكريم ، صلى الله عليه وسلم . ومنهم الإمام مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن البصري الأسدي (٢٢٨هـ) الذي تتلمذ على يد كبار شيوخ عصره مثل أبو عوانة الوضاح ، وإسماعيل بن علية ، وحماد بن زيد وغيرهم وصنف المسند ، وحدث عنه البخاري ، وللإمام مسدد في مسنده والزوائد على الكتب الستة ، وقد جمع فيه الكثير من زوائد المتون على الكتب المذكورة ، وقد اهتم العلماء بهذا الكتاب فقام الإمام أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري (٨٤٠ هـ) بإيراده ضمن كتاب إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة ، الذي أفرد فيه بجانب زوائد مسدد : زوائد مسند أبي داود الطيالسي ومسند الحميدي ومسند ابن أبي عمر وإسحاق بن راهويه ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع وعبد بن حميد والحارث بن محمد بن أبي أسامة وأبي يعلى الموصلي على الكتب الستة ، وقد وقع اختياري على تجريد زوائد مسدد من كتاب إتحاف الخيرة للبوصيري والقيام بتخريجها ودراستها من خلال هذا البحث ، أسأل الله تعالى أن يعينني ويلهمني الصواب في القول والعمل وأن يسدد خطاي أنه القادر على ذلك والحمد لله رب العالمين .

أسباب اختيار الموضوع :

هنالك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها :

١ / خدمة السنة النبوية الشريفة فإن من أجل الأعمال المتخصصة في الشريعة الإسلامية تلك الأعمال التي تقوم على خدمة الكتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامتثالا لقوله عليه أفضل الصلاة والتسليم: (نضر الله امرء سمع مقالتي فحفظها ووعاها فأداها كما سمعها)([1]) .

٢ / حداثة الموضوع فهو غير مسبوق ، إضافة جديدة لما كتب

٣ / التعرف على علم الزوائد فهو علم له فوائد ومزاياه لهذا أحببت أن أشارك الباحثين في إظهار جهود العلماء السابقين وأبراز أعمالهم الجليلة التي خدموا بها القرآن والسنة .

([1]) أخرجه أبو داود ٢٤ /كتاب العلم ١٠ / باب نشر العلم ١٦٨/٤/ ح٣٦٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإني قد تناولت جانباً من جوانب علوم الحديث ألا وهو علم الزوائد فهو علم لا يقل أهمية عن العلوم الحديثة الآخرة .

٤ / الكتاب مادة علمية قيمة يحتوى على الكثير من الأحاديث والآثار لذلك عمدت إلى تجردتها ودراسة الأسانيد لتمييز صحيحها من سقيمها .

أهداف البحث :

١ / إظهار جهود الإمام مسدد في كتابه الحديث وبيان عنايته

٢ / دراسة الأحاديث والآثار وتخريجها لمعرفة صحيحها من سقيمها

٣ / التعريف بعلم الزوائد وفوائده ومزاياه

الدراسات السابقة :

لم أعثر في حدود علمي على دراسات سابقة في هذا الموضوع (زوائد مسند مسدد بن مسرهد على الكتب الستة) .

الصعوبات التي واجهت الباحثة :

واجهت الباحثة بعض الصعوبات المتمثلة في ما يلي :

١ / كثرة الآثار الواردة في ثنايا البحث وقلة مصادرها مما جعل البحث عنها صعباً والعثور عليها قليلاً .

٢ / بعض الأحاديث والآثار في زوائد الإمام مسدد غير مسندة عند البوصري في كتابه إتحاف الخبرة المهرة من بداية كتاب المساجد إلى نهاية كتاب الصيام ، مما جعل الباحثة تبحث عن أسانيدها في كتاب المطالب العالية لابن حجر حيث اورد فيه زوائد مسند مسدد بأسانيدها كاملة

٣ / عدم توافر بعض المراجع والكتب وهنالك بعض الأجزاء المفقودة .

منهج البحث :

اتبع في بحثي هذا المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية (الحديث) بتفصيله على النحو التالي :

أولاً : الجمع والتخريج :

١/ جردت زوائد مسند مسدد بن مسرهد من كتاب إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة حيث أوردت الأحاديث والآثار من أول كتاب الإيمان إلى كتاب الصيام وكان عدد الأحاديث والآثار ألف وخمسمائة وقسمت على ثلاثة طلاب .

٢ / عزوت الآيات القرآنية الواردة في ثنايا البحث إلى مواضعها من كتاب الله تعالى .

٣ / كتابة الحديث أو الأثر المراد تخريجه في أعلى الصفحة بنصه الذي أورده المؤلف ووضعه بين قوسين كان موجوداً في المطالب العالية إشارة إلى ذلك بكتابة الجزء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والصفحة ورقم الحديث

٤/ رقمت الحديث أو الأثر رقماً مسلسلاً وكتابة المجلد ورقم الحديث الذي ورد بعد ذكر النص

٥ / تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها الأصلية قدر الطاقة فإن لم أقف على مصادرها عزوتها إلى من ذكرها في الكتب المختلفة .

٦ / اتبعت عند التخريج في ترتيب الكتب على الكتب الستة ثم من بعدها مالك ثم أحمد ثم الدارمي ثم من بعد ذلك رتبتها على حسب تقدم كل مصنف على غيره .

٧ / إذا كان لكتاب مبوباً ذكرت اسم الكتاب ورقمه ثم اسم الباب ورقمه والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد .

٨ / إذا كانت طرق الحديث تتلقى عند راو واحد في السند قلت من طريق فلان أو بإسناد فلان

٩ / أشير إلى اتفاق الألفاظ واختلافها ، به ، مثله ، بنحو ، بمعناه ، (دون قول هكذا) ، أو بزيادة كذا .

١٠ / إذا تكرر الحديث ذكر ذلك وأحلته إلى رقم الحديث الذي ذكر فيه .

ثانياً دراسة الإسناد :

١/ إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اعتبر الحديث صحيحا كما هو متفق عليه ولا أتطرق إلى ترجمة رواته .

٢ / إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو في أحدهما أقوم بترجمة الرواة وذلك بذكر اسم الراوي واسم أبيه وكنيته ولقبه ونسبه إن وجد

٣ / اذكر شيخ وتلاميذ الراوي لا سيما شيخه وتلميذه الذي إسناد الحديث إليهما وقد اعتمد في ذلك على كتاب تهذيب الكمال للمزي خاصة إذا كان الراوي في الكتب الستة .

٤/ اذكر طبقته وصفة الجرح والتعديل وسنة وفاته ومن روى له من أصحاب الكتب الستة ، وقد كان جل اعتمادي على قول الحافظ ابن حجر في التقريب ثم أقوال غيره من الأئمة المعتبرين في هذا العلم كالبخاري والذهبي وابن أبي حاتم وابن عدي وغيرهم ذلك عند ترجمة رجال الكتب الستة .

٥/ إذا لم أجد للحديث سنداً عند مسدد ولم أجد له تخريجاً التي بإسناد مسدد من المطالب وأقوم بدراسة .

ثالثاً : درجة الإسناد :

١/ اختصرت في الحكم على السند دون المتن وذلك في جميع الأحاديث التي قمت بدراسة أسانيدها احترازا من الخطأ فلعل الحديث الذي احكم على متنيه بالصحة أو الحسن يكون فيه شذوذ أو علة خفية فادحة ، لم افطن إليها ، فيكون الحديث ضعيفا بسببها أو لعل الحديث الذي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

احكم عليه بالحسن أو الضعف يأتي من طريق أو طرق أخرى لم أقف عليها فيتقوى بها ويرتقي إلى درجة الصحيح لغيره ، أو الحسن لغيره .

٢ / اعتبر الإسناد صحيحاً إذا كان جميع رواته ثقات

٣ / إن كان في رجال الإسناد راوى وصف بانه صدوق أو لا بأس به ، حكمت عليه بالحسن وبين السبب وذلك إذا لم توجد له متابعات إلا وجده يرتقي بوجودها إلى درجة الصحيح لغيره

٤ / وإن كان في رجال الإسناد مقبول لم يتابع أو لين الحديث أو صدوق سيئ الحفظ أو يهم أو يخطئ أو ضعيف أو مجهول أو مدلس روى بالعنعنة أو مرسل ضعفته وذلك إن لم توجد له متابعات إذا وجدت يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

٥ / إن كان في سند الحديث من وصف بأنه منكر الحديث أو متروك أو ضعيف حكمت علي ا لإسناد بأنه ضعيف جداً وهذا لا يرتقي .

٦ / إذا كان في سند الحديث راو لم أقف له على صفة جرح ولا تعديل أو لم أقف له على ترجمة أو لم أقف له على صفة توقف عن الحكم على هذا الإسلد ثم أبين السبب وهذا ليس حكماً نهائياً .

٧/ إذا كان فيه راو مجهول أو مبهم أقول ضعيف ثم ابين السبب واقول فيه رجل مجهول أو مبهم

٨ / ذكرت الشواهد لتقوية ا لمتون

٩ / ضبط بعض الأسماء بالشكل والحروف وذلك خوفاً من الإلباس ببعضها

١٠ / إذا كان أحد الراوة مدلسا أومختلطاً أو مرسلاً رجعت إلى كتب المدلسين والمختلطين وكان اعتمادي في ذلك على كتب طبقات المدلسين ، الكواكب النيرات ، نهاية الإغتباط ، المختلطين والمراسيل لابن أبي حاتم وأبي داود .

١١/ شرح الغريب وذكرت بعض فقه الحديث وكان اعتمادي في ذلك على كتب غريب الحديث، غريب الحديث لابن سلام ، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، وغريب الحديث للخطابي ، وكتب الشروح مثل فتح الباري ، شرح مسلم للنووي ، وفيض القدير ، وغيرها

١٢ / بيان الأنساب : أوضحت كثيراً من الأنساب واستعنت في ذلك كتاب الأنساب للسمعاني وكتاب اللباب لابن الأثير وغيرها كما أوضحت بعض البلدان بالاعتماد على كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي وذلك في الهامش.

١٣/إذا عثرت على خطأ اذكر الصواب واشير إلى الخطأ في الهامش

١٤ / أحياناً اذكر بعض أقوال الأئمة مثل قول الترمذي والحاكم ، والذهبي وقد تخالف أقوالهم حكمي على بعض الأحاديث وذلك بسبب علمهم وخبرتهم ، ودرايتهم بهذا العلم وقلة خبرتي وخاصة أنني أقوم بالحكم حسب ما ظهر لي ووقعت عليه هذا جهد المقل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥ / ترجمة الأعلام العارضة في الدراسة في الهامش

١٦ / الخاتمة وتضمنت أهم النتائج والتوصيات

١٧ / الفهارس

فهرس الآيات القرآنية ورتبتها حسب المصحف .

٢ / فهرس الأحاديث والآثار ورتبتها حسب الترتيب الهجائي .

٣/ فهرس الرواة المترجمين حسب حروف المعجم .

٥/ فهرس المصادر والمراجع

٦/ فهرس الموضوعات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خطة البحث :

ينقسم هذا البحث إلى قسمين : قسم الدراسة وقسم التخريج ودراسة الأسانيد

القسم الأول :

(ويتضمن مقدمة وتمهيد وفصلين)

مقدمة :

وتتضمن :

. أسباب اختيار الموضوع .

. أهداف البحث .

– الدراسات السابقة

– الصعوبات التي واجهت الباحثة

. منهج البحث .

. خطة البحث .

التمهيد :

(عن جهود العلماء في تدوين السنة النبوية)

الفصل الأول : التعريف بالزوائد وبيان أنواعها وأهميتها

ويشمل ثلاثة مباحث :

. المبحث الأول : معنى الزوائد لغة واصطلاحاً .

. المبحث الثاني : أنواع الزوائد .

. المبحث الثالث : كتب الزوائد وأهميتها في الدراسات الحديثية اللاحقة

الفصل الثاني : الإمام مسدد عصره والتعريف به

ويشتمل على مبحثان :

المبحث الأول : عصر الإمام مسدد

وفيه ثلاثة مطالب :

. المطلب الأول : الحالة السياسية

. المطلب الثاني : الحالة الاجتماعية والاقتصادية

. المطلب الثالث : الحالة العلمية والثقافية

المبحث الثاني : التعريف بالإمام مسدد

وفيه خمسة مطالب :

. المطلب الأول : اسمه وكنيته ونسبته ولقبه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. المطلب الثاني : مولده ونشأته وطلبه للعلم .

. المطلب الثالث : شيوخه وتلاميذه .

. المطلب الرابع : آثاره العلمية ومذهبه العقدي والفقهي .

. المطلب الخامس : وفاته وثناء العلماء عليه .

القسم الثاني : التخريج ودراسة الأسانيد

ويشمل هذا القسم تخريج و دراسة الأحاديث والآثار الواردة في زوائد مسدد من أول كتاب الإيمان إلى كتاب الصيام

الخاتمة :

وتحتوي على أهم النتائج والتوصيات

الفهارس :

وهي :

. فهرس الآيات القرآنية .

. فهرس الأحاديث النبوية .

. فهرس الرواة المترجم لهم .

. فهرس المصادر والمراجع .

. فهرس الموضوعات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مصطلحات البحث

ثنا	حدثنا
نا ، أنا	أخبرنا وأنبأنا
ح	حديث
ص	صفحة
ت	رقم الترجمة
-ح-	علامة تحويل السند
التقريب	التقريب التهذيب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيد

عن جهود العلماء في تدوين السنة ومناهجهم في ذلك

لم تدون السنة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كما دون القرآن ، ولعل مرجع ذلك إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم عاش بين الصحابة ثلاثاً وعشرين سنة ، فكان تدوين كلماته وأعماله ومعاملاته تدويناً محفوظاً في الصحف والرقاع من العسير بمكان، لما يحتاج ذلك إلى تفرغ أناس كثيرين من الصحابة لهذا العمل الشاق ، ومن المعلوم أن الكاتبين كانوا قلة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بحيث يعدون بالأصابع ، وما دام القرآن هو المصدر الأساسي الأول للتشريع ، والمعجزة الخالدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشيء آخر أن العرب لأميتهم كانوا يعتمدون على ذاكرتهم وحدها فيما يودون حفظه واستظهاره ، وهذا لا يمنع أن يكون قد كتب في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم شيء من السنة لا على سبيل التدوين فقد ثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم كتب إلى ملوك عصره وأمراء جزيرة العرب كتباً يدعوهم فيها الإسلام ، وكان ينفذ مع بعض أفراد سراياه كتباً ويأمرهم أن لا يقرؤوها إلا بعد أن يجاوزوا موضعاً معيناً .

كما ثبت أن بعض الصحابة كانت لهم صحف يدونون فيها بعض ما سمعوه من الرسول صلى الله عليه وسلم ، كصحيفة عبدالله بن عمرو بن العاص التي كان يسميها بالصادقة،وثبت أنه كان عند علي رضي الله عنه صحيفة فيها أحكام الدية على العاقلة وغيرها([1]) .

وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن كتابة الأحاديث أول نزول الوحي مخافة التباس أقواله وشروحه وسيرته بالقرآن . فعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن ، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه ، وحدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار)([2]) .

قال أبو العباس القرطبي كان هذا النهي متقدماً ، وكان ذلك لئلا يختلط بالقرآن ما ليس منه ، ثم لما أمن من ذلك أبيحت الكتابة ، كما أباحها النبي صلى الله عليه وسلم لأبي شاة في

([1]) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي للدكتور / الشيخ مصطفى السباعي ص٥٩

([2]) صحيح مسلم ٤/٢٢٩٨ (٣٠٠٤) كتاب : العلم ، باب : النهي أن يكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء غير القرآن ونسخ ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١٧/ **المقصد الأرشد** : لإبراهيم بن محمد بن مفلح ، مكتبة الرشد الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
١١٨/ **مروج الذهب** : للمسعودي ، دار الفكر بيروت ، الطبعة الأولى .
١١٩ . **المستدرك على الصحيحين** : لأبى عبد الله محّمد بن عبد الله بن محّمد النيسابورى (ت ٤٠٥ هـ) مصّورة عن الطبعة الهندّية ، دار الفكر . بيروت ١٣٩٨ هـ .
١٢٠/ **المسند** : لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد راهوية الحنظلي (٢٣٨هـ) مكتبة الإيمان المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
١٢١/ **المسند** : لعلي بن عبيد ابن الجعد الجوهري (٢٣٠هـ) مؤسسة نادر بيروت ١٤١٠هـ .
١٢٢ . **المسند** : لأبى عبد الله أحمد بن محّمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) مصّورة عن طبعة المطبعة الميمنّية . القاهرة .
١٢٣ . **المسند** : لأبى سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) دار الباز . مكّة المكّرمة (مصّورة عن الطبعة الهندّية) .
١٢٤ . **المسند** : لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي دار الكتب العلمية . بيروت (بدون تاريخ) .
١٢٥ . **مسند الشهاب** : لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت ٤٥٤ هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٦ م .
١٢٦ . **المسند** : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦ هـ) تحقيق أيمن عارف الدمشقي ، دار المعرفة . بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٨م .
١٢٧/ **المسند** : لمحمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ) دار الكتب العلمية بيروت
١٢٨ . **المسند** : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) تحقيق حسين أسد ، دار المأمون للتراث . دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .١٩٨٤م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢٩/ **مسند البزار** : لأبي أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢هـ) مؤسسة علوم القرآن بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

١٣٠/ **مسند الحارث** : الحارث بن أبي أسامة (٢٨٢هـ) مركز خدمة السنة المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

١٣١/ **مسند الروياني** : محمد بن هارون الروياني أبو بكر (٣٠٧هـ) مؤسسة قرطبة القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .

١٣٢/ **مسند الشاميين** : لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ) مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٤

١٣٣/ **مسند الشهاب** : لمحمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي (٤٥٤هـ) مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ – ١٩٨٦ .

١٣٤/ **المسند المستخرج على صحيح مسلم** : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (٤٣٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

١٣٥/ **مسند عبد الله بن عمر** : لمحمد بن إبراهيم الطرسوسي أبو أمية (٢٧٣هـ) دار النفائس بيروت الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ .

١٣٦**مشاهير علماء الأمصار** : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم – الكتب العلمية – بيروت – الثانية ١٩٥٩م .

١٣٧/ **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة** : أحمد بن أبى بكر الكناني ، دار العربية بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ .

١٣٨ . **المصنّف** : لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى ، المكتب الإسلامي . بيروت الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ

١٣٩/ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) دار العاصمة ، السعودية الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

١٤٠ . **المعجم الأوسط** : لأبى القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق طارق عوض الله محمد وعبد المحسن إبراهيم ، دار الحرمين . القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ . ١٩٩٨م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٤١ . **معجم البلدان** : لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت ٦٢٦هـ) دار الكتب العلمية – بيروت (بدون تاريخ) .
١٤٢ . **المعجم الصغير** : لأبى القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى (ت٣٦٠ هـ) دار الكتب العلمّية . بيروت ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣م .
١٤٣ . **المعجم الكبير** : لأبى القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى (ت٣٦٠هـ) تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى ، القاهرة ، مصّورة عن طبعة بغداد
١٤٤/ **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** : لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣هـ
١٤٥/ **المغني في الضعفاء** : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
١٤٦ . **المنتظم** : لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ) دار صادر . بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٥٨ هـ .
١٤٧ . **المنتقى** : لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ) تحقيق عبد الله عمر البارودي ، مؤسسة الكتاب الثقافية . بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .
١٤٨/ **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** : لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت . الطبعة الثانية ، ١٣٩٢هـ .
١٤٩/ **موارد الظمآن** : لعلي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ) دار الكتب العلمية بيروت .
١٥٠/ **مواضع أوهام الجمع والتفريق** : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) دار المعرفة بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
١٥١ . **الموطأ** : لأبى عبد الله مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) تحقيق محّمد فؤاد عبد الباقى ، دار إحياء الكتب العلمّية ، الطبعة الأولى ١٣٧٠ هـ . ١٩٥١م .
١٥٢ . **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit